

¹ ثمَّ تَحَوَّلْنَا وَصَعَدْنَا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ، فَخَرَجَ عُوْجُ مَلِكُ بَاشَانَ لِيَلْقَانَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ. فِي إِذْرَعِي.² فَقَالَ لِي الرَّبُّ، لَا تَخَفْ مِنْهُ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْبُونِ.³ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا إِلَى أَيْدِينَا عُوْجَ أَيْضًا مَلِكَ بَاشَانَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ، فَضَرْبْنَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ.⁴ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدْنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. لَمْ تَكُنْ قَرْيَةٌ لَمْ نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ. سِتُّونَ مَدِينَةً، كُلُّ كُورَةٍ أَرْجُوبٍ مَمْلُوكَةٍ عُوْجَ فِي بَاشَانَ.⁵ كُلُّ هَذِهِ كَانَتْ مَدْنًا مُحَصَّنَةً بِأَسْنَوَارٍ شَامِخَةٍ، وَأَبْوَابٍ وَمَزَالِيحَ. سِوَى قَرْيَةِ الصَّحْرَاءِ الْكَثِيرَةِ جِدًّا.⁶ فَحَرَّمْنَاهَا كَمَا فَعَلْنَا بِسِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونِ، مُحَرِّمِينَ كُلَّ مَدِينَةِ الرِّجَالِ، وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ.⁷ لَكِنْ كُلَّ الْبَهَائِمِ وَغَنِيمَةِ الْمُدُنِ نَهَبْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا.⁸ وَأَخَذْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ يَدِ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الْأَرْضَ الَّتِي فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ وَادِي أَرْثُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونِ.⁹ وَالصَّيْدَ وَنِيْثُونَ يَدْعُونَ حَرْمُونَ سِرْيُونِ، وَالْأَمُورِيُّونَ يَدْعُونَهُ سَتِيرَ.¹⁰ كُلَّ مَدْنِ السَّهْلِ وَكُلَّ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى سَلْخَةَ وَإِذْرَعِي مَدِينَتَيْ مَمْلُوكَةِ عُوْجَ فِي بَاشَانَ.¹¹ إِنَّ عُوْجَ مَلِكَ بَاشَانَ وَحَدَهُ بَقِيَّ مِنْ بَقِيَّةِ الرَّفَائِيِيِّينَ. هُوَذَا سَرِيرُهُ سَرِيرٌ مِنْ حَدِيدٍ. أَلَيْسَ هُوَ فِي رَبَّةَ بَنِي عَمُّونَ. طَوْلُهُ تِسْعُ أَذْرُعَ. وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ أَذْرُعَ بِذِرَاعِ رَجُلٍ.¹² فَهَذِهِ الْأَرْضُ امْتَلَكْنَاهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْثُونِ وَنِصْفِ جَبَلِ جِلْعَادَ وَمَدْنَتُهُ أُعْطِيتُ لِلرُّأُوبَيْنِيِّينَ وَالنَّجَادِيِّينَ.¹³ وَبَقِيَّةُ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ مَمْلُوكَةُ عُوْجَ أُعْطِيتُ لِنِصْفِ سِيْطَ مَنَسَّى. كُلُّ كُورَةٍ أَرْجُوبٍ مَعَ كُلِّ بَاشَانَ، وَهِيَ تَدْعَى أَرْضَ الرَّفَائِيِيِّينَ.¹⁴ يَأْيِيرُ بْنُ مَنَسَّى أَخَذَ كُلَّ كُورَةٍ أَرْجُوبٍ إِلَى تَخْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِيِّينَ، وَدَعَاهَا عَلَى اسْمِهِ بَاشَانَ حَوْوُوثَ يَأْيِيرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.¹⁵ وَلِمَّا كِيرَ أُعْطِيتُ جِلْعَادَ.¹⁶ وَلِلرُّأُوبَيْنِيِّينَ وَالنَّجَادِيِّينَ أُعْطِيتُ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي أَرْثُونِ وَسَطَ الْوَادِي تَخْمًا. وَإِلَى وَادِي يَبْثُوقَ تَخْمُ بَنِي عَمُّونَ.¹⁷ وَالنَّعْرَبَةُ وَالْأُرْدُنُّ تَخْمًا مِنْ كِنَارَةِ إِلَى بَحْرِ النَّعْرَبَةِ بِحَرِّ الْمَلْحِ تَحْتَ سَفُوحِ الْفَيْسُجَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ.¹⁸ وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا، الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَمْتَلِكُوهَا. مُتَجَرِّدِينَ تَعْبُرُونَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ ذَوِي بَأْسٍ.¹⁹ أَمَّا نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ. قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ لَكُمْ مَوَاشِيَ كَثِيرَةً فَتَمَكَّنْتُ فِي مَدْنِكُمْ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ،²⁰ حَتَّى يَرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيهِمْ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ الَّذِي أُعْطَيْتُكُمْ.²¹ وَأَمَرْتُ يَشُوعَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا، عَيْنَاكَ قَدْ أَبْصَرْتَ كُلَّ مَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهِذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرٌ إِلَيْهَا.²² لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنَّا.²³ وَتَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا،²⁴ يَا سَيِّدُ الرَّبُّ، أَنْتَ قَدْ ابْتَدَأْتَ تَتْرِي عَبْدَكَ عَظَمَتَكَ وَيَدَكَ الشَّدِيدَةَ. فَإِنَّهُ أَيْ إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ وَكَجَبَرُوتِكَ.²⁵ دَعْنِي أُعْبَرُ وَأَرَى الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ، هَذَا الْجَبَلَ الْجَيِّدَ وَلُبْنَانَ.²⁶ لَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ وَلَمْ يَسْمَعْ لِي، بَلْ قَالَ لِي الرَّبُّ، كَفَاكَ. لَا تَعُدْ تَكَلِّمُنِي أَيْضًا فِي هَذَا الْأَمْرِ.²⁷ اصْعَدُ إِلَى رَأْسِ الْفَيْسُجَةِ وَارْفَعْ عَيْنَيْكَ إِلَى الْغَرْبِ وَالشِّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ، وَانْظُرْ بَعَيْنَيْكَ، لَكِنْ لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأُرْدُنَّ.²⁸ وَأَمَّا يَشُوعُ فَأَوْصَاهُ وَشَجَّعَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْْبُرُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ، وَهُوَ يَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا.²⁹ فَمَكَّنْنَا فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فَغُورَ.